

شِيم

ديوان شعر مُتنوع

مريم توركان

الإهداء

إلى مَنْ رزقني بها رَبِّي، فكانَ الحُبُّ في جلالهِ.

إلى التقيّة النقيّة، الجميلة الحيّة، شيماء مُحمّد أحمد (شيم).

مريم توركان

الفهرس:

1_ (فاطمة)

2_ (ناني)

3_ (روكا)

4_ (فخر الأُمَّة)

5_ (شِيم)

6_ (يا أُمَّ البنات)

7_ (ماتت قلوب الناس)

8_ (شِيم 2)

9_ (شِيم 3)

10_ (حلوة يا ناس الأحلام)

11_ (خيلي الحبيب مالك؟)

12_ (ناني نُصي الثاني)

13_ (نور شطورة)

14_ (زينَةُ قلب مريمَة)

15_ (آيتي)

16_ (مُعَلِّي)

17_ (لا تدع قلبك للحزن)

18_ (زفرات مظلوم)

19_ (خيرة رجال العرب)

20_ (يا قلبُ صبرًا)

1_ (فاطمة)

فاطمة قَطينةُ قلبي

هي نفسي وروحي

هي أمِّي وأختي

هي صاحبتني وسري

فاطمة مِنَّةُ رَبِّي

هي قلبُ مريم بجسدٍ آخر

حُبِّي لها ليسَ لهُ آخر

حبيبةُ مريم دونَ مصالح

قلبُها نقيُّ صالح

فاطمة قَطينةُ قلبي

فاطمة أمِّي عزِّي وفخري

هي نبضُ وريدي

علمتني المزيدِ

رضاهها ما أريدُ

بل أطمعُ وأزِيدُ

أنْ يُرضِيها رَبِّي

فيسعدَ لها قلبي

هي نِبراسُ دربي

بسمتها سبب فرحي

همستها تجلو هَمِّي

ضحكتُها تُزيلُ حُزني

فاطمة ابنةُ قلبي.

2_(ناني)

نجلا نوجا ناني

جمال وحلاوة ربّاني

ربّي بيها أهداني

أمّورة خالص يا ناس

عندها زيادة إحساس

قلبها طيّب وحنون

ولا مرّة في عُمره يخون

قمراية يا ناني بزيادة

صاحبة جزيرة السعادة

بحبّك يا ناني كتييييير

وليك مّي حُضن كبيير

نجلا نوجا ناني

طبعها أصيل إنساني

تفكيرها رزين عقلاني

حِسِّهَا مُرْهَفٍ جَدَدَدًا

مُتَفَائِلَةٌ يَا نَاسَ جَدَدَدًا

بِتَحَبِّ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ

مُجْتَهِدَةٍ صَبُورَةٍ كَالْعَادَةِ

بَسْمَتِهَا سُكَّرَ زِيَادَةٍ

ضَحِكَتِهَا بِتَفَرُّحٍ وَجَدَانِي

نَجْلًا نَوْجًا نَانِي

بِحُبِّكَ يَا أُمَّ قَلْبِ

صَافِي مَشِ أَنَانِي.

3_(روكا)

روكا يا حلوة يا أمّورة

بنوتة جميلة وشطّورة

بأدبها يا ناس أنا مبهورة

أخلاقها حسنة وحميدة

كلماتها يا ناس حلوة مُفيدة

أفكارها غريبة وجديدة

روكا أنا بيها سعيدة

روكا قلب مريم وروحها

روكا بحبّ اللي يفرّحها

روكا بنوتة قلبي العزيزة

مُتعاونة وأكلاتها لذيدة

روكا قلب ماما وبابا

صادقة ومش كذّابة

روكا بنوتة قمراية

يا قلبي ع الضحكاية

بسكوتاية شوكلاتاية

عسولة وسُكّراية

روكا يا غالية يا نبيلة

يا مؤدبة يا جميلة

روكا بتساعد ماما

في حاجات ياما

روكا بتدعي لبابا

قلبيها كُلهُ سعادة

روكا بتحافظ على صلاتها

بتهتم بنفسها وترتب أوضاعها

روكا بتعمل واجبها

روكا بحبّك كتييييير

وليكِ مَنِّي حُضنِ كبيير.

4_ (فخر الأُمَّة)

دَم الشقايق سال والقلب لما مال

العقل وقف وقال

نصر الشقايق عال العال

والي هايتخلف ده شيء بطال

دَم العروبة سال ع الأرض والرمال

والنخوة صبحت مال

لخالي الرجولة يا خال

دَم الشقايق طاهر ما يمسخوش دجال

دَم الشقايق دمي

دَم أخويا وعي

وقضيتهم هي

قلبي الجريح بالألم

ما يطبوش قلم

لكن من الفسحة

نكتب ونسعى

بجانب الدعاء

في الحُسنِ والضَّراءِ

قلوبنا معاكم دوم

ما نسيناكم يوم

ودعناكم عند الحيِّ القيوم

سجّل يا تاريخ فخر الأُمَّة

أهل غزّة نقبل راسهم ونرفع لهم العِمّة.

5_ (شِيم)

حلوة يا ناس الضحكاية

لما بتطلع من جوايا

بنت حنونة وجميلة

مُجتهدة، شهمة، ونبيلة

رمز الأخلاق والقيَم

طبعًا عارفينها شِيم

دينامو مش ممكن بتكسِل

حُبّ الخير فيها متأصل

حبيبة مريم شِيم

من أفضل النعم

أمّورة، جدعة، وعسولة

كلماتها يا قلبي معسولة

مُتعاونة حسناء

هي شِيم الغيداء

شِيمَ إنسانة فريدة

حَسنة وصفاتها حميدة

رَبِّي رزقني بِحُبِّها

غالية عليا وبِحُبِّها

شِيمَ مفيش زيِّها

يا ربِّ يسعد قلبها

ويكتر من فرحها

شِيمَ بحبِّك كتيير

يا أمَّ قلب كبيير

حلوة يا ناس الضحكاية

عايزة أفرح شِيمَ معايا

دي ورداية وبسكوتاية

بتساعد غيرها بدون غاية

شِيمَ في القِيمَ آية.

6_ (يا أم البنات)

يا أم البنات ربهن على الطاعات

واصنعي بهن فعل الخيرات

وازرعي فيهن خشية رب البريات

يا أم البنات حفظهن الآيات

علمهن المحافظة على الصلوات

وحب الله رافع السماوات

يا أم البنات رغبهن في الطيبات

وبغضهن في المحرمات

وحذرهن من الشبهات

يا أم البنات ربهن على ستر العورات

فالسُّتر لباسُ الأميرات

والحجاب تاج الملكات

يا أم البنات كوني لهن خير مثال

اذكري الله واجتنبى قيل وقال

ذُكِّرِهِنَّ بِالْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ

يَا أُمَّ الْبَنَاتِ كُونِي خَلُوقَةً

لِتُبْلَغِي مَكَانَةَ مَرْمُوقَةٍ

كُونِي صَادِقَةً وَمَصْدُوقَةً

يَا أُمَّ الْبَنَاتِ كُونِي حَيَّةً

وَتَجَمَّلِي بِالْوَصَايَا الْمُحَمَّدِيَّةِ

لِتُصْبِحَ عَيْشَتُكَ هَنِيئَةً

يَا أُمَّ الْبَنَاتِ كُونِي عَفِيفَةً

تَكُنْ نَبَاتُكَ شَرِيفَةً

حَافِظِي عَلَيْهِنَّ فَهِنَّ الْوُضُوفَةَ

يَا أُمَّ الْبَنَاتِ كُونِي طَاهِرَةً

وَبِرَبِّكَ قَوِيَّةً قَادِرَةً

كُونِي بِالْأَخْلَاقِ شَاهِرَةً

يَا أُمَّ الْبَنَاتِ اخْتَارِي لَهُنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ

لَا يَمِيلُ إِنْ مَالَتْ الْجِبَالُ

قَوِّيَ الْعَقْلَ وَالْإِيمَانَ

وَالشَّكِيمَةَ وَالْبُنْيَانَ

عَزِيزٌ بِاللَّهِ لَا يَهِينُ أَوْ يُهَانَ

رَجُلًا بدينه وَأَخلاقه أَخلاق أَهْلِ الْقُرْآنِ

تُعَامَلِيهِ بِالْحُسْنَى يُجَازِيكَ بِالْإِحْسَانِ

يُحِبُّ اللَّهَ جَلَّ عُلَاهُ

يَتَّقِيهِ فِيكَ وَيَخْشَاهُ

يَرْضَى لَكَ مَا لِنَفْسِهِ يَرْضَاهُ

لَا يَكُنْ عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْكَ

بَلْ مُعِينًا عَلَى طَاعَةِ مَنْ أَهْدَاهُ إِلَيْكَ

يَا أُمَّ الْبَنَاتِ الْمُؤَنَسَاتِ الْغَالِيَاتِ

لَكَ أَجَلٌ التَّحِيَّاتِ.

7_ (ماتت قلوب الناس)

ماتت قلوب الناس

صَبَحَ الواعظُ خنَّاس

قصفوكِ يا غزّة

قتلوا فينا العزّة

وإنْ قُلتِ يا عرب

تلاقي الكُلَّ هرب

خايفين من الضرب

ببمجدِّوا الغرب

ماتت قلوب الناس

م الرحمة والإحساس

وعزَّ العرب للغرب خدُّه مداس

ومع العرب قنَّاص

ولخياتهم مُخلص إخلص!

فينك يا أبو جهل

تعلّمهم حقوق الأهل

كيف يرضخوا ويهونوا

دول سادة العالم كانوا.. ولازم يكونوا

هَلُمَّ إِلَيَّ يَا عَنَتْرَةَ

احكي لك ما قد جرى

عن غزّة عن العزّة

عن القدس والأقصى

عن الذل والهوان

أما أن الأوان

لندافع عن الأوطان

ما الحرب إلا على ديننا وليس البنيان

أفيقوا يرحمكم الرحمن.

8_ (شِيم 2)

قد حدثوا عن فتاةٍ في الأحلام

تُحِبُّ الأَخْيَارَ وتُبْغِضُ اللئام

أصيلةُ الطِّبَاعِ عذبةُ الكلام

شِيم تاجُ القلبِ احفظها يا ربِّ

وبارك فيها ولها وعليها

وأوصل الخيرَ إليها

شِيم سيدةُ القِيم

حبيبةُ مريم وقلبيها

أحببتُها في اللهِ ربِّي وربِّها

شِيم مِنَّةُ الرحمن

حَسَنَةُ السيرةِ واللسان

شِيم قلبي بها سعدان

شِيم يفرحُ بها المكان

شِيم عزيزةُ القلبِ أجلُّها

شِيمَ كَرِيمَةً خِلَالِهَا

شِيمَ قَوْمٍ بِذَاتِهَا

شِيمَ فَرِيدَةً مِنْ نَوْعِهَا

شِيمَ أَكْرَمَ بِقَلْبِهَا

شِيمَ أَنْعَمَ بِأَصْلِهَا

شِيمَ لِلَّهِ دُرَّهَا

شِيمَ لَا أَحْزَنَ اللَّهُ قَلْبِكَ

شِيمَ أَسْعَدَ اللَّهُ رَوْحَكَ

شِيمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ

شِيمَ أَحْبَبُكَ

شِيمَ جَمَعَنِي اللَّهُ بِكَ

فِي الْفَرْدَوْسِ وَأَحْبَبُكَ.

9_ (شِيم 3)

شِينُ يَاءٍ مِيمٌ أَلْفٌ

الْأَرْوَاحُ بِأَشْبَاهِهَا تَأْتَلِفُ

حُبُّ الرُّوحِ نَوْعٌ مُخْتَلِفٌ

حَاءٌ لَامٌ وَوَأُتَاءٌ

عَظِيمَةٌ القَدْرِ شِيمَاءٌ

كَرِيمَةٌ الخِلَالِ بِسَخَاءٍ

صَفِيَّةٌ القَلْبِ بِنِقَاءٍ

بَاءٌ أَلْفٌ حَاءٌ بَاءٌ كَافٌ

مُتَمَيِّزَةٌ أَنْتِ بِالإِخْتِلَافِ

رَائِعَةٌ أَنْتِ بِالإِنصَافِ

شِينُ يَاءٍ مِيمٌ

مِيمٌ رَاءٌ يَاءٌ مِيمٌ

أَحَبَّتْكَ مِنَ الصَّمِيمِ

أَمَرَ اللّهُ قَلْبَهَا

فَأَهْدَتْ إِلَيْكَ حُبَّهَا

لِتَأْنِسَ رَوْحَكَ بِرَوْحِهَا

شَيْمَ هَدِيَّةٍ وَمِنَّةٍ

فَاللَّهُمَّ صُحْبَةَ دُنْيَا وَجَنَّةٍ.

10_ (حلوة يا ناس الأحلام)

حلوة يا ناس الأحلام

مش بتخلّي العقل ينام

بتكبر بمرور الأيام

حلوة يا ناس الأحلام

بس بجد مش كلام

لازم سعي وهمة شديدة

وعزيمة وأفكار جديدة

ونفكر بطريقة مفيدة

أحلامنا جميلة وسعيدة

هانحققها بكلّ طريقة

حلوة يا ناس الأحلام

لما بتطلع بينا قُدام

مش كلمتين ونام

لازم إرادة وإصرار

وهدف وطموح جبّار

ومحاولات ليل ونهار

مفيش مشكلة م التكرار

والتكرار بيعلم الشطار

حلوة يا ناس الأحلام

بتخلينا نشوف قُدام

مش بنكسل ولا بننام

بنعافر مُعافرة جامدة

بعزيمة وإرادة صامدة

نار الأحلام مش خامدة

أحلامنا حلوة وجميلة

بعون الله مش مستحيلة

فألهمم وفقنا وزدنا بالمداد

وبلّغنا يا ربّ المراد.

11_ (خيلى الحبيب مالك)

مالك يا خيلى ما عُدت تتكلم

صمتك أليم فى القلب بيعلّم

وجع السكوت ما يهون إلا على الفاضى

قلبك عزيز غالى نصّبني أنا قاضى

حزنت ومالو ده الحُزن شىء عادى

لكن وجعه مش ممكن يكون عادى

سَلّمها للرحمن فرسى الحبيب أصلان

أحبّ لك الخير وأكره تكون زعلان

ده أنت يا طيّب بتداوى وتطيّب

مش ممكن أسيبك للهّمّ وأقول: طيّب

غابت بسمتك وظهرت دمعتك

وما بينهم حسرة بتدبح فى نفسيتك

أنا كنت بعيد عنك لأجل الغلا جيت لك

ولا جه فى بالى يوم أشوفك كده مهموم

والقلب متكثف جريح ومأريف

والنفس صعبانة على حالها زعلانة

خيلى الحبيب مالك إيه اللي جرى لك

يحصل ده كُله فيك يا خيلى أنا أفديك

باللي يرجعك قلبك ويسمع لك

بس أنت مش تخجل مني ولا تبعد عني

ما إحنا يا خيلى أصحاب ما بنزعلش م العتاب

احكي وفضفض لي همسك يا خيلى واحشني

دي همومك اللي شايلها

ربك بعثني ليك علشان نقسمها

بدل ما تشيل لوحدك أنا هنا جنبك

أشيل معاك الهَمّ وأشاركك

خيلى الحبيب مالك

متغيرة أحوالك

طب أنا هنا قرّبت

ليه أنت عتي بعدت

طب أنا جيت ومش ماشية

أقولك: اوعى تشيل الهمّ طول ما أنا عايشة

خيلي الحبيب مالك هو مالي

مش هاسيبك للهمّ يا حالي ومحتالي

قرب مني.. شايف دمعي

ده دمعتك اللي مداريه

وفي عيونك مخبّيه

بيجري في قلبي

أول ما بحسّ بيه

دور كده في عيونك مش هاتلاقيه

علشان أنا صورة ليك

باخذ من ضعفك وأقويك

وأديك قبلة تفاؤل بين عينيك

خيلي الحبيب مالك كده زعلان

أنت يا أصيل جعلت قلبي يميل
والحين صَبَحَ حزنان بعد ما كان سعدان
خيلى قوم بينا ننثُرُ أمانينا
وبنور الأمل نكحل عينينا
عيني في عينك كده
نفسك تفرح.. مش كده
طب بُصِّ في عيوني هاتلاقيك
زي ما بتدور عليك
أمير الخيل طبعه أصيل
لا بيضعف ولا بيميل
بتحزن آه وده طبع الحياة
عيوني لهمومك نجاه
بُصِّ كمان شُفتك فرحان
ما أنا قلت لك: بعيوني هاتكون سعدان
بُصِّ يا خيل يا غالي وجميل

شايف اللي أنا شايفاه

رجعت تاني خيلي اللي أنا عارفاه

قلت لك: ما تشيلش همّ

ولا تغتمّ بكرا هاتتعدل

والوضع يتبدل

خلليك سعيد معايا

أقولك حاجة حلوة

حدودتة ولا حكاية

قصّة ولا رواية

أقولك يا خيلي

أنت مفيش منك

يا قمر ليلى

عارف إنك

عزيز وحنون

خيلي الحبيب أهلاً

أنا هنا لأجلك فلا تحمِل همًّا.

12_ (ناني نُصي الثاني)

كان يا ما كان

بنوتة من زمان

الخير والأمان

خلت قلبي فرحان

بيها وسعدان

بنوتة من زمان

الحُبّ والحنان

ناني نُصي الثاني

روح قلبي

احفظها يا رَبِّي

وبارك لي فيها

ولا توجعني

في يوم عليها

ناني سبب السعادة

قمرية وسُكّر زيادة

روح قلبي الأمّورة

مُجتهدة، جميلة، وشطّورة

شُجاعة، قوية، وصبورة

ناني بحبّك يا قلبي الثاني

رَبِّي يحميك يا روحي

ويحفظك منين ما تروحي

ناني منّة وعطاء ربّاني

بحبّك اد قلبي

يا هدية جميلة

من رَبِّي

يا نجمة نورّت دربي

ناني حبيبة مريم وقلبيها

ناني مفيش زيّها.

13_ (نور شطورة)

مهّما الكون ضلّم

اوعاك تتألّم

خُد لك م اليوم عبّرة

تنفعك بکرا

وبعدّه تكون ذکری

دي الحلوة أمورة

بنوتة شطورة

مليحة وصغیورة

مِسکْتُ في حُبِّ الخیر

والدُعَاء للغير

لأجل الكبير ربّك

سَمِّي على قلبك

إِيَّاك تفوّت فرضك

دي دنيا کلها متاعب

حوارتها زي الملاعب

خلليك في دور اللاعب

بس ما تظلمش

علشان ما تخسرش

خلليك كيف الحلوة أمّورة

بنوتة شّطورة

شافت الدنيا بتضلم

والكلّ بيتألم

ابتسمت لهم إبتسامة هادية

وقالت لهم بنفس راضية

راح يبجي النور بكرا

وتكون شّطورة ذكرى

حلوة في دفتركو

طبيعي ما هي هاتقدركو

جمعت جوارحها كإنها فارسة

حسبت حسبها ما هي دارسة

لقت قلبها هو اللي فيه الحلّ

علشان النور يبجي والعقدة تتحلّ

مليان فرح وسرور

وثقة مش غرور

هو اللي فيه النور

ما هو ساكنه حُبّ الرحمن

فراضي مش زعلان

هادي ومش غضبان

عامر ومش خربان

صاحي ومش تعبان

خرجت أمورة وهي بسمانة

متفائلة، راضية وفرحانة

قالوا لها فين الحلّ؟

قالت لهم جوّاكم

عازين عُقدكم تتحلّ

صفّوا نواياكم

وقفت وسط الضلّمة

والدوشة واللمّة

وقالت يارب الكون

خرّج من المكنون

فخرجت من قلبها

أنوار ما شافوا زيّها

وصبح الكون نوّار

منوّر ليل ونهار

وشّطورة بقت مثل للخير

وقلّدها ناس كتيبيير

لو مهمما حصل حواليك

دوّر عليك بايديك

ضروري هاتلاقيك

ما يهتكش ظلام الكون
طالما جواك من النور مخزون
محفوظ في المكنون
أنتَ قدّها وقُدود
تقدر تعدّي حدود
آمن بنفسك وقدّرها
ومهما حصل اوعى تخسرها
خرّج نورك للدنيا
خلليك حلو دي فانية
والكلمة الطيّبة قولها
والشينة ما تقولها
لا تظلم فينطفي نورك
حافظ على قلبك ده مصدر نورك.

14_ (زينَةُ قلبِ مريمَةَ)

طَيِّبَةُ الْقَلْبِ أَحَبُّهَا

زِينَاتُ مَطَاوِعِ أُعْزُّهَا

زِينَةُ قَلْبِي وَمَنْ مِثْلُهَا؟

خَلُوقَةُ فَاضِ حَنَانِهَا

سَامِقَةُ طَيِّبِ أَصْلِهَا

فَرِيدُ قَلَمِهَا وَكِتَابَاتِهَا

عَذْبَةُ الْقَوْلِ زَائِدُ صَدْقِهَا

جَمَّةُ الْأَدَبِ كَرِيمَةُ خِلَالِهَا

قَطِينَةُ الْقَلْبِ زِينَاتُ

حَفِظَهَا رَبُّ الْبَرِيَّاتِ

زَادَهَا اللَّهُ حَسَنَاتِ

وَقَرَّبَ مِنْهَا الْخَيْرَاتِ

وَصَرَفَ عَنْهَا السَّيِّئَاتِ

حَبِيبَةُ رَوْحِي وَزِيَادَةُ

رائعةٌ هي كالعادة

وجودها يُسبب لي السعادة

إنَّها زينةُ قلبِ مريمةِ يا سادة

جبرني الجبارُ فيها

ولا أسكنَ الحُزنَ مآقيها

وحفظها في نفسها

ومالها وزوجها وبنيتها

وجمعني بها في الفردوس

الأعلى من الجنة

وأدامها عليَّ منَّة.

15_ (آيتي)

آيتي الحبيبة الغالية

ذات الهمة العالية

جميلة نبيلة

شهمة جليلة

آية حلوة الروح

صادقة البوح

حفظها الرحمن

وزادها علمًا ونوران

وصرفَ عنها الأشرار

وقربَ منها الأخيار

وأعطاها ما تتمنى

وفوقَ فوقَ ما تتمنى

وأسعدَ قلبها وروحها

وأبعدَ عنها الحزن

وهنأ أَيَامهَا

وبَارِكْ فِيهَا وَعَلَيْهَا وَلَهَا

وفي الفردوسِ جمعني بها.

16_(مُعَلِّمِي)

قَسَمَ اللَّهُ الْأَرْزَاقَ

عِلْمٌ وَمَالٌ وَأَخْلَاقَ

كُنْ بِالْخَيْرِ سَبَّاقَ

لِيَرْضَى عَنْكَ الْكَرِيمَ

تَصَدَّقْ بِالْكَلِمِ الرَّحِيمِ

لِلَّهِ فِي خَلْقِهِ حِكْمَ

قَضَى بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَحَكْمَ

أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِالْعَقْلِ لِنَتَدَبَّرَ

وَفِي آيَاتِ الْكُونِ نَتَفَكَّرَ

وَعَظَّمَ قَدْرَ الْعُلَمَاءِ

فَهَمَّ عِبَادَةُ الْأَجَلَاءِ

مُتَوَاضِعُونَ كُرْمَاءِ

أَفْذَاذُ أَحْرَارٍ أَتْقِيَاءِ

مُتَصَدِّقُونَ بَعْلِمِهِمْ لَا بُخْلَاءِ

أَنعَمَ اللهُ عَلَيَّ بِمُعَلِّمٍ مِنْ هؤُلاءِ

دكتور مُحَمَّد جاد الزغبى مُعلِّمى

عَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمَهُ الْمُنْعَمِ

يُحَارِبُ بِعِلْمِهِ أَعْدَاءَ الدِّينِ

لِوَجْهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يَرُدُّ شُبُهَاتِ الْمُغْرَضِينَ

لِيُظْهِرَ الْحَقَّ الْمُبِينِ

يُدَافِعُ عَنِ سُنَّةِ الْمُصْطَفَى بِيَقِينِ

بِأَحْتِ مُفَكِّرٍ ذُو عِلْمٍ وَفِيرِ

عَلِّمُهُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ

لِيَكُونَ رَمْزًا فِي الْعِلْمِ وَالتَّنْوِيرِ

أَنعَمَ اللهُ عَلَيْهِ فَأَلَّفَ الْكَثِيرِ

مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا وَالرَّدَّ عَلَى الشُّبُهَاتِ

وَكَيفَ تَكُونُ مُتَّقِفًا وَإِسْلَامَ بِلَا تَنْظِيمَاتِ

وَسِتُونَ سَوَآلًا بِسِتُونَ قَضِيَّةَ

والمناظرة الكبرى مع الشيعة الإثنا عشرية

وسُفراء جهنم واستراحة على شاطئ المعرفة

بأسلوبه الممتع البعيد عن التكلفة

والسيدة عائشة نورانية العفاف رضوانُ اللهِ عليها

والحضارة الفرعونية المُفتري عليها

وكيف نفهم قضية فلسطين

دون زيفٍ أو تزيين

وغيرها الكثير من المؤلفات

هي علمٌ مبني على الأبحاث والخبرات

مُعَلِّمي جزاك اللهُ خيرًا

وزادكَ علمًا وعمراً

وباركَ سعيكَ وجُهدك

ولا مَكَّنَ منكَ غيرك

وجعلَ لكَ لسانَ صدقٍ في الآخرين

وجزاكَ خيرًا عن الإسلامِ والمُسلمين

وما تفعله لنُصرة الدين

حَفِظْكُمْ اللهُ ورعاكم

ومن المهالكِ نجاكم

وجعلَ لكم مقعدًا في أعالي الجنان

ورزقكم رفقة المُصطفى العدنان.

17_ (لا تدع قلبك للحزن)

يا حنون القلب أنت بالله جميل

رجل، قوي، شهم، نبيل

حباك الله بالصبر الجميل

وزادك من فضله الجزيل

كن بخير فأنت أعلى ما يكون

سعادتك متوقفة على أمره كن فتكون

سيجبرك من بين أصبعيه قلبك المحزون

لا تحزن بالله عليك يا مهموم

كن واثقاً بأنّ الهمة لن يدوم

ستنال حظك من الجبر يا مكلوم

لا تبتئس فالغيث يأتي بعد الغيوم

ولا تغتم فرزقك محفوظاً ومعلوم

أتعلم يا هدية الرحمن

أنك مميّز يا إنسان

باللَّهِ تحوطك هالة تجذبُ القلبَ والعينان

يا سهلَ العِشرةِ لن تضيع

فمَن كانَ اللهُ معهُ لن يضيع

أتدري أنَّكَ محبوبٌ من الجبَّار

ابتلاكَ لتُنَاجيه ليلَ نهار

كُن موقنًا أنَّ الدعاءَ يُغيِّرُ الأقدار

ميِّزكَ بالإخلاصِ والتقوى

لا تجزع فالآخرةُ خيرٌ وأبقى

كُن زاهدًا في الدُّنيا تأتِيكَ راغمة

فهي مأمورةٌ بأمرِ اللهِ عالمة

لا تدع قلبكَ للحزن يعتريه

أسكنهُ الأملَ وادعو اللهَ يهديه

للخيرِ والبرِّ والإحسان

وأنَّ يُعزِّكَ فلا يشمت بكِ إنسان

كُن رحيماً بكِ بُغية وجه الحنَّان

لَا تَقْسُوْا عَلَيَّ بِاللّٰهِ يَا نَبِيَّانَ

اِنَّ الْاَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ اِذْنٌ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبُكَ الْحَيْرَانُ

مَهْمَا تَعَسَّرَتْ سَتُفْرَجُ هَذَا وَعَدُّ الْمُنَّانِ.

18_ (زفرات مظلوم)

قضيتُ ليلي بين الآهاتِ والألمِ

بين البتِّ والحُزنِ والكَلِمِ

ناجيتُ رَبِّي باسمه الرحمانِ

وشكوتُ إليه ظلم بني الإنسانِ

هَطَلْتُ دمعِي

غَسَلْتُ قلبي

دعوتُ رَبِّي باسمه الجبارِ

بكيْتُ قهراً دونَ خيارِ

حينَ ظَلِمْتُ فأضحى الحَبْسُ مفضلاً

لم أنكسر قالوا مجنونٌ قُلْتُ صوم الكلامِ مُفضلاً

لكم زفرتُ جمر قلبي نظير ظلمي دونَ أساسِ

ضاعَ حقِّي حينَ وكلتُهُ للنَّاسِ

فجئتُكَ سيّدي لتردَّ عني

ظُلماً وقع بي فأضاعَ الفرح مني

تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ

كُلِّي ثِقَةً بِكَ رَبِّي وَيَقِينُ

فَالظَّلْمَ مَهْمَا طَالَ

تَغْلِبُهُ الْأَمَالَ

لَا جُزْعَ وَلَا يَأْسَ مِنَ الْقَدْرِ

فَإِنْ كَانَ بَعِينُكَ كَبِيرًا فَاللَّهُ أَكْبَرُ.

19_ (خيرة رجال العرب)

(خيرة رجال العرب)

أهل غزّة الأعزّاء

أنتم سلوانا والعزاء

أحبّكمُ الرحمنُ فكانَ البلاء

يا نبراسًا لنا في كلّ ظلّماء

يا أشجعَ العربِ يا كرماء

تُدافعونَ نيابةً عن المسلمين

وتزودونَ بأرواحكم لله ربّ العالمين

لا يضرّكم كيدُ الكائدين

لا يُزحزحكمُ خذلانُ الخائبيين

ولا ينقصُ من عزيمتكم تأمر المتأمّرين

أنتم باللهِ أقوى من خنازير الأرض المعتدين

لا تلتفتوا لخيانة الخائنين

ولا تأهبوا لتطبيعِ مُطّبعين

أَعْلَاكُمْ اللَّهُ فَلَا يُسْقِطُكُمْ مُنْبَطِحِينَ

أَنْتُمْ أَحْفَادُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجُنْدُهُ الْأَمِينِ

يَا خَيْرَةَ رِجَالِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ

أَوَاكُمْ اللَّهُ، ثَبَّتَكُمْ اللَّهُ، نَصَرَكُمْ اللَّهُ، أَيْدِكُمْ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ

هُوَ لَكُمْ وَلَنْ يُضَيِّعَكُمْ كَفَى بِهِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

20_ (يا قلبُ صبرًا)

يا قلبُ صبرًا على فراقِ الهادي

حبيبي مُهجتي ومَهوى فؤادي

قد أضنى الشوقُ قلبي أيا سيدنا

يا مَنْ بالصلاةِ عليه اللهُ يُسعدنا

حبيبُ اللهِ المُصطفى العدنان

خيرُ البريةِ هديةِ الرحمن

رسولُ اللهِ إلى الثقلان

يا قلبُ صبرًا على فراقِ المُصطفى

مَنْ سَكَنَ حُبَّهُ رَوْحِي فَكفَى

عليلاً قد أصابها وجفًا

فَسَكَنْتُ وَالقَلْبُ صَفَا

حبيبي الشوقُ يُضنيني

والحنينُ يغلبني فيبكي

ويزيدُ حُبُّكُمْ سَيِّدِي بِمَرورِ سِنيني

حِينَ تَضِيقُ بِي الدُّنْيَا أَلْجَأُ لِسِيرَتِكُمْ فَتَأْوِينِي

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَّمَ الْهُدَى

تَعْدَادَ مَا خَلَقَ وَأَزِيدَا

وَكَذَا الصَّلَاةُ عَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ

وَأَزْوَاجِكَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وَسَائِرِ الصَّحْبِ أَجْمَعِينَ

الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ

وَعَلَى رَأْسِهِمْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

خَيْرُ صَاحِبٍ وَرَفِيقِ

وَعُمَرَ الْفَارُوقِ ابْنَ الْخَطَّابِ

الْحَاكِمِ بِأَمْرِ رَبِّهِ سَرِيعِ الْحِسَابِ

وَذُو النُّورَيْنِ عُثْمَانَ

مَنْ اسْتَحْتَمَتْ مِنْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ

وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ الْإِمَامِ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَسَائِرِ الصَّحْبِ الْكِرَامِ.

مريم توركان